



"استخدام استراتيجياتية تقويم الحجاج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدي طلاب المرحلة الثانوية"

إعداد

أية محسن رشاد حسن

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٣٦ يونيو ٢٠٢٢م

مقر المجلة: كلية التربية - جامعة عين شمس - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

" استخدام استراتيجية تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدي
طلاب المرحلة الثانوية" (بحث ماجستير)

أية محسن رشاد حسن

المخلص:

هدف البحث إلى قياس "فاعلية استخدام استراتيجية تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدي طلاب المرحلة الثانوية " ،و لتحقيق ذلك الهدف تم اختيار عينة قوامها (٣٠) طالبة بالصف الثاني الثانوي بمدرسة المعادي الثانوية بنات بإدارة المعادي بمحافظة القاهرة، و تم تقسيمها إلى مجموعتين ضابطة (١٥) طالبة،و الأخرى تجريبية (١٥) طالبة، و تم ضبط المتغيرات بين المجموعتين لتحقيق التكافؤ، و قد تم تطبيق أداة البحث و هي اختبار مهارت التفكير غير الشكلي علي مجموعتي البحث تطبيقاً قبلياً ، و بعد تطبيق الوحدة المصاغة في ضوء الاستراتيجية المقترحة للمجموعة التجريبية و نفس الدروس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية تم تطبيق أداة البحث بعدياً، و بعد مقارنة نتائج التطبيقين القبلي و البعدي،أشارت النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية لأداة البحث، مما يؤكد فاعلية استخدام الاستراتيجية المقترحة لتنمية مهارات التفكير غير الشكلي لدي طلاب المرحلة الثانوية الدارسين للفلسفة.

الكلمات الافتتاحية: تقويم الحجج-التفكير غير الشكلي

استخدام استراتيجية تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدي طلاب المرحلة الثانوية" (بحث ماجستير)

أية محسن رشاد حسن

المقدمة:

أن عصرنا الحاضر يحتاج الي الفرد ذو العقل المتفتح، الذي يتميز بالتغيرات المتسارعة والمتلاحقة والذي يحتاج الي الفرد ذو العقل المتفتح نتيجة للتطور التقني والمعلوماتي في كافة مجالاته، مما جعل ضرورة الانتقال بالتعليم رحلة التأقن التي تعتمد على الحفظ واسترجاع المعلومات إلى مرحلة تنمية مهارات التفكير لصنع أفراد قادرين على مواكبة حصيلة هذا التطور الهائل، وما ينطوي عليه من متغيرات مستقبلية يتعذر التنبؤ بها، ومواقف تتطلب الفهم، والتفسير، والتحليل، والتعليل للوصول إلى استنتاجات سليمة بذلك يعتبر التفكير الأداة الحقيقية التي يواجه بها الإنسان متغيرات العصر، ومن خلال التفكير تتكون معتقدات الفرد، وميوله، ونظراته لما حوله، وعليه فان اهتمام المجتمعات اصبح ينصب على تنمية مهارات التفكير لدى أفرادها.

أصبح تعليم التفكير ضرورة ومسئولية تقع على عاتق التربية، فلم تعد التربية تهدف إلى نقل تاريخ الاجداد إلى عقول الطلاب، بل إعداد جيل قادر على التفكير، وتكوين الاتجاهات والتدريب على المهارات التي تمكنهم من التكيف مع المستقبل. ومن الجلي أنه لا وجود لحضارة في أمة من الامم ما لم تكن لها ذخيرة وافية من الوعي فالمقياس في حضارة الامة ليس في عدد أفرادها ولا مساحة أرضها وانما بمقدار شيوع الوعي بين ابنائها فكرا وممارسة، وعملية تنمية التفكير ممكنه من خلال المناهج الدراسية المختلفة عامة ومادة الفلسفة بصفة خاصة؛ لان رسالة الفلسفة وقيمتها تكمن فيما تقدمه للمتعلمين من تساؤلات عقلية تثير قضايا جدلية، فالتفلسف قبل كل شي يسمح للطلاب بالتفكير النقدي الذي يفتح سبل المعرفة والحصول عليها، فهو يدعو إلى التفكير وممارسه النقد والتحليل بدلا من سرد المعلومات (محمد زيدان، ٢٠١٣: ١٥١)

ولقد أكدت معظم الدراسات والبحوث السابقة في مجال تدريس الفلسفة على أهمية تنمية مهارات التفكير باعتباره هدفا اساسيا من أهداف تدريس الفلسفة، فالفلسفة تتخذ من التفكير موضوعا ومنهجيا في ان واحد، حيث إنها من أكثر المواد الدراسية التي يمكن استثمارها في تنمية العديد من المهارات العقلية التي يحتاجها طلاب المرحلة الثانوية، فهي نتاج لتفاعل العقل الإنساني مع الواقع الاجتماعي. وهذا يساعد في تنمية بعض القدرات العقلية مثل (التساؤل - التحليل - الربط - الاستنباط - التجريد - أعمال العقل - الحوار - النقد)

" استخدام استراتيجية تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدي طلاب المرحلة الثانوية"

إن فالتفكير نشاط عقلي يقوم به الفرد باستخدام المعلومات للوصول إلى مخرجات في ايجاد حلول للمشكلات في ضوء هذه القرارات .

التفكير إذن كما يؤكد (أحمد عبدالحميد) مجموعة المهارات العقلية التي تستخدم للاجابة عن سؤال، والتوصل إلى نواتج جديدة. وهذه المهارات قابلة للتعلم من خلال ممارسات تعليمية وباستخدام استراتيجيات تدريسية تهدف لتنمية التفكير لدى الطلاب. فالتفكير يستدعي المعارف ويعيد تشكيلها. فالمتعلم المتحكم في تفكيره يتغلب على نواحي القصور فيها، وعلى المشكلات التي تتحدى عقله، فمشكلات اليوم تختلف عن مشكلات الماضي فهي متشابكة ويصعب على العقل الفردي تحديد أسبابها واقتراح حلول لها. ولتحقيق ذلك يكون بالتشارك، والتفاعل الاجتماعي، والحوار، والنقد البناء، والعقلية المفكرة والمبدعة التي تستثمر وتطور الواقع وتبتكر الجديد (أحمد عبد الحميد، ٢٠١٣: ٤٥)

وقد شهد التفكير الشكلي هجوما كبيرا ؛ لاهتمامه بالشكل أو صورة الفكر دون الاهتمام بمضمون الفكر والتي ترتبط بالحياة اليومية فاتجه خبراء المنطق لتدريس ما يسمى بالتفكير غير الشكلي ، حيث يهتم بتفسير وتحليل وتقويم الحجج والبراهين التي يقابلها الفرد في الحياة اليومية . وقد زاد الاهتمام به في السنوات القليلة السابقة، فظهرت مجلة المنطق غير الشكلي عام ٢٠٠٥، وقد أسهم دوجلاس دلتون إسهاماً مميزاً في التفكير غير الشكلي، والذي أصدر العديد من الدوريات عن الأخطاء غير الشكلية المرتبطة بالتفكير غير الشكلي. (سماح إبراهيم، ٢٠٠٧: ١٢) ويعرف التفكير غير الشكلي بأنه القدرة على تحليل ونقد وبناء البراهين، أي تطوير البراهين، وتقويم مدي صدق البرهان بصفة عامة، واختبار الفروض، والحكم على مصداقية الإثباتات التي وردت في المشكلة. (Brickell and others, 2002)

ومن ثم تتضح أهمية تنميته لدى الطالب في أنه: يجعل الطالب قادراً على التميز بين الإدعاء الرئيسي والأسباب والمبررات المتصلة به، وطرح الأسئلة، واستخلاص النتائج، وتحديد المعلومات وثيقة الصلة بالموضوع، والمقارنة والمقابلة بين الأدلة، والمناقشة وتنظيم أفكارهم بشكل مترابط، وتقويم البراهين المختلفة، كما يتعلم الطلاب من خلاله مهارات التفاوض وحل المشكلات واتخاذ القرارات، نظراً لأن التفكير غير الشكلي يقوم على القضايا والمشكلات الحياتية. (Tory & Dana, 2005)

ولقد ارتبط ظهور التفكير غير الشكلي بالتفكير الناقد، فالتفكير الناقد عملية ذهنية يؤديها الفرد عندما يطلب منه الحكم على قضية ما أو مناقشة موضوع وإجراء تقييم، فهو حكم على صحة قضية أو رأي أو اعتقاد وفعاليتها عن طريق تحليل المعلومات وفرزها واختيارها بهدف التمييز بين الأفكار الإيجابية

" استخدام استراتيجية تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدي طلاب المرحلة الثانوية"

والسلبية مستخدما المستويات العليا للتفكير وهي التحليل والتركيب والتقويم، فالتفكير غير الشكلي بوصفه اداة لتفسير وتحليل وتقويم وتركيب وبناء الحجج والبراهين اليومية .

وتتضح اهمية تنمية التفكير غير الشكلي فى عملية التعلم حيث تحقق فاعلية المتعلم وتجعل دوره نشط فى عملية التعلم،وتساعد على تدعيم مفهوم التعلم مدى الحياة ،وتسهم فى جعل الخبرات السابقة المتعلم وسيلة للتوصل إلى أفكار جديدة ،وتسهم فى تدريس المتعلم على إنتاج المعلومات والأفكار بدلا من تلقينها جاهزة ،وتساعد على ممارسة وتنمية أنواع مختلفة من التفكير والتفكير الابداعى ،والناقد ،والتأملى ،وتعزز من الثقة بالنفس من خلال شعور المتعلم بأهمية دوره فى إنتاج الأفكار، والحلول ،ومن مهارات التفكير غير الشكلي: الإستقلال ،والتنبؤ ،والتوسع ،والتعمق والتمثيل ، وضع الفروض ،والمرونة ،والطلاقة كما انه يساعد الطلاب علي فهم بنية البرهان ، وتجعلهم قادرين علي التفكير بدقة ووضوح ، وينمي لديهم المهارات التحليلية والنقدية كالقدرة علي التتبع المنطقي للبرهان واستيعابه بشكل أسهل ، والذي يجعلهم قادرين علي طرح التساؤلات داخل الفصل الدراسي والقدرة علي التميز بين الإدعاء الرئيسي والأسباب والمبررات المتصلة به، وطرح الأسئلة، واستخلاص النتائج، وتحديد المعلومات وثيقة الصلة بالموضوع، والمقارنة والمقابلة بين الأدلة، والمناقشة وتنظيم أفكارهم بشكل مترابط، وتقويم البراهين المختلفة، كما يتعلم الطلاب من خلاله مهارات التفاوض وحل المشكلات واتخاذ القرارات. (سعاد عمر، ٢٠١٧: ٢٢)

ونظر لاهمية تنمية التفكير غير الشكلي ، قامت العديد من الدراسات بتناوله ومن اهمها :
دراسة (Tory & Dana (2005)، والتي هدفت إلى اكتشاف مدى قدرة طلاب المرحلة الجامعية على التفكير غير الشكلي أثنا قيامهم بالتفاوض وحل المشكلات واتخاذ القرارات المتعلقة بقضايا الهندسة الوراثية.
- دراسة (Andrew and others (2008)، والتي هدفت إلى التوصل إلى تعريف إجرائي للتفكير الاستدلالي غير الشكلي اعتماداً على تحليل الجوانب الرئيسية في الاستدلال الإحصائي وعلم النفس التعليمي وتعليم العلوم والرياضيات.

-دراسة (Grady (2009 والتي هدفت إلى اكتشاف مدى قدرة الطلاب (ما بين ١٢ - ١٧ سنة) على التفكير غير الشكلي في مادة التكنولوجيا الحيوية باستخدام نموذج تولمن للبرهنة.

- دراسة (Kuthn (2016، والتي هدفت إلى دراسة الفرق بين التفكير الشكلي والتفكير غير الشكلي.
دراسة سماح محمد ابراهيم (٢٠١٧) : والتي هدفت لدراسة اثر خرائط البراهين لتنمية مهارات التفكير غير الشكلي لدي الطلاب الدارسين لمادة المنطق بالمرحلة الثانوية.

وقد أكدت تلك الدراسات والادبيات على أن أهمية التفكير غير الشكلي تتضح في التالي:

١. ممارسة التفكير الذاتي، وتأمل تفكير الآخرين وتقبل آرائهم.
 ٢. تنمية مهارات الاتصال اللفظي، والتواصل والمناقشة الجماعية.
 ٣. تقويم أداء أفراد المجموعة بأنفسهم من خلال التدعيم والتغذية الراجعة.
 ٤. تعرف المشكلات المعقدة وتحليلها لانتاج حلول منطقية جديدة.
- نظرا لما اكدت عليه الدراسات السابقة من اهمية تنمية التفكير غير الشكلي لدي الطلاب في المراحل المختلفة ، فلا بد من تبني النظريات الحديثة التي من الممكن ان تسهم في تنمية هذا النمط من التفكير كاساليب الحجج الفلسفي.

ويحتل الحجج في تدريس الفلسفة بمكانة مهمة لدى طلاب المرحلة الثانوية ؛ حيث انه يساعد في البحث عن المعلومات، والحصول عليها ، واستخلاصها ، واكتسابها فيما وراءها من فكر ، وتمكنهم من مهارات تحليلها وتفسيرها وتقويمها، بالإضافة إلى أنها تساعدهم في توظيفها في مواقف جديدة.

(حافظ إسماعيل ، ٢٠١٠، ٢٧)

ويسمح لنا هذا بالقول إن ممارسة الحجج هي عمل حازم لجميع الفلاسفة ، مما يتطلب يكون الدرس التعليمي في الفلسفة درسا اخباريا يصل للطلاب الحجة المؤكدة فهناك فرق بين العلوم الرياضية المؤكدة والطبيعية شبه المؤكدة و بين البراهين التي تقدم في الحجج الفلسفي والبرهان الحججيشمل البعدين الأتيين:

١- البعد البرهاني والذي يتضمن تقديم الأفكار الواردة بطريقة منظمة وواضحة ومتماسكة من خلال ترتيبها وفقاً لعلاقتها وموقعها في نظام أو سياق معني.

٢- البعد الجدلي ويشمل كشف المعلم لأنواع الحجج الواردة في الخطاب ، والسياق الذي تحتوي فيه الحجة أو ما يسمى بالسياق الديالكتيكي للحجة ، وآلية الجدل في المحتوى ، والقدرة على التدريب. اكتساب المتعلمين القدرة على ممارسة هذا النشاط.

يعتبر الحجج من أهم النظريات التي تهتم بها التداولية ويعتمد بشكل أساسي على دراسة الأساليب والطرق التي يستخدمها المتكلم لتغيير معتقدات المتلقي وإقناعه بالموضوع المراد إيصاله إليه فلا يمكن الاستغناء عن هذا الأسلوب الذي يهدف إلى استهواء المتلقي و استمالته، وهذا الأمر لا يمكن فقط في المجال الأدبي ولكن أيضًا نجده في حياتنا اليومية ، فهو قائم كليًا على الأدلة والحجج في عملية التواصل ، وهذا المصطلح له جذور عريقة في التاريخ، إذ أن أول ظهور له كان عند سقراط و افلاطون و ارسطو، ثم ظهر في الدراسات المعاصرة عند بيرلمان وأبحاثه (ابو بكرالعزاوي ، ٢٠١٠، ٤٥)

وتتضح ميزة الحجاج في كونه يخدم عددا كبيرا من المجالات المعرفية بمختلف موضوعاتها المتداولة، كالفلسفة، والمنطق، واللسانيات، والقانون، والسياسة، والاعلام، والذكاء الاصطناعي، وحديثا امتد الامر إلى علم النفس، وعلم الاجتماع، وتخصصات أخرى كثيرة . (فيليب بروتون، ٢٠١١: ١٤)

ويعتبر الجدل أساساً لتفكير المتعلمين وحوارهم في مختلف المراحل التعليمية المختلفة، هم يبنون ويقومون الحجج في مناهجهم الدراسية وفي الحياة اليومية، حيث يواجهون باستمرار معلومات جديدة، يحتاج الطلاب إلى أن يكونوا قادرين على امتلاك آليات للحوار في عصر المغالطات واللاعقلانية، لطرح الأسئلة وموازنة المخاطر والفوائد، وتقييم صحة المعلومات، ثم اتخاذ القرارات في عصر يموج بالمغالطات واللامعقولية، ويمكن استخدام الحجج باعتبارها نشاطاً فردياً خلال التفكير والكتابات، وأنشطا إجتماعيا في الحوار والمناقشات مع المجموعة من أجل التوصل إلى قرار جماعي، ويمكن أن يستخدمها الطلاب في الإجابة عن التساؤلات أو تبرير رأي أو اتخاذ قرار شفهي أو مكتوب .

(عباس حشاني، ٢٠١٣: ٣٣)

أن للحجاج وظيفة تربوية مهمة في حال استخدامه في تدريس الفلسفة في مدارسنا المصرية، إلى جانب كونه آلية فكرية تصلح للتعامل مع كل متغيرات عصرنا، فهو أيضاً وسيلة تربوية تبعد الموقف التعليمي الحالي في مدارسنا عن الموقف الإخباري الذي لايقوم به داخل الفصل الإلمعلم وحده، وقد تم اثبات ذلك من خلال الدراسات السابقة التي أجريت في تدريس الفلسفة على سبيل المثال: دراسة : ابراهيم كلحي (٢٠١٢)، ودراسة صباح أمين (٢٠٠٩)

ونظراً للقيمة التربوية لاستخدام الحجج في عملية التدريس، فقد أجريت الدراسات التي نادت بضرورة استخدامه في الموقف التعليمي في العديد من المواد الدراسية، ومن الدراسات التي أجريت بهدف رصد ما يمتلكه الطلاب من حجج وذلك مثل دراسة كل من: أمل سعيد (٢٠١٦)، عبدالله ابراهيم (٢٠١٤) والجراح (٢٠١٣) ومركز قطر (٢٠١٢) والمعيوف (٢٠١١) و (Park et al., 2011)، وجيرفي (Gervery et al., 2009) و نهلة عليش (٢٠٠٩) واوزبورن وايرديران وسيمون (Simon, Osborne, Erduran, & Fallahi, C. R. & Haney. D, 2007)

وقد أشارت الأدبيات إلى أهمية امتلاك الطلاب للحجج فهي من المهارات الأساسية للاستقصاء العلمي الذي يضم التفسيرات العلمية المبنية على الدليل والمنطق والمجادلات العقلانية، وتوصيل المعطيات والدفاع عنها باستخدام الحجة والدليل ومحاكاة آراء الآخرين، والدفاع عن النتائج . (الجراح وآخرين، ٢٠١٣: ٣٠٨)

" استخدام استراتيجية تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدي طلاب المرحلة الثانوية "

وفي دراسة قام بها شوقي (٢٠٠٣م) عن الحُجج التي يستخدمها الطلاب في المرحلة الإعدادية والثانوية والجامعية حول بعض القضايا الاجتماعية ذات الطابع الخلقي، كشفت نتائج الدراسة عن أنه كلما زاد العمر ارتفع متوسط عدد الحجج التي يستخدمها الطالب في مواقف المُحاجة، وانحسرت بعض سلوكيات المُحاجة السلبية عبر الزمن، مثل: النظرة الجزئية، والتمركز حول الذات، والتطرف الحكمي، والسطحية، وتشكل نمط حُججي أكثر فاعلية.

وأشارت دراسة كون (Kuhn, ٢٠١٠) عن ممارسة الطلاب للحُجج أن هناك فهماً معقولاً عندما يتخذ الطلاب الدليل ولكن لا يستطيعون إقناع الآخرين به وأرجع الباحث ذلك إلى أن إقناع الآخرين يحتاج تفاعلات اجتماعية وهي غير متوفرة في قاعات الدرس، لذلك أوصى بتصميم استراتيجية لتنمية مهارات المُحاجة في الممارسات العلمية والاجتماعية.

وفي دراسة قام بهامركز مناظرات قطر (٢٠١٢) بعنوان " الخطابة والمناظرة والحوار: نحو تأصيل منهجية، تبين وجود نقص وضعف في امتلاك واستخدام الطلاب المعلمين لمهارات الخطابة والتفكير الناقد في الأداء التدريسي.

حيث أجرى الجراح وآخرين (٢٠١٣م) دراسة للكشف عن نوعية حُجج طلبة الصف العاشر الأساسي لقضايا وراثية اجتماعية وعلاقتها بأنماط تفكيرهم أظهرت نتائج التحليل أن قدرة الطلاب على تقديم الحُجج حول القضايا الوراثة الاجتماعية المطروحة ليست بالمستوى المأمول تربوياً. أن امتلاك الطلاب لمهارات الحجج له دور مهم في التفكير بشكل عام وقد أشارت نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة دينا محمد محمد (٢٠١٥) : لقد أظهرت الدراسة إن المنطق غير الصوري هو منطق عملي يعتمد على اللغة الطبيعية، ويهدف إلى خدمة الحياة اليومية، باستخدام نظرية ومنهجية للكشف عن المغالطات في الحجج.

يتضح من عرض الدراسات السابقة لاهمية الحُجج في تنمية الكثير من جوانب التعلم المختلفة فهي وسيلة للتعلم واكتساب المعارف والتعبير عن الذات والدفاع عن وجهات النظر الشخصية، كما تعمل على تقليل الانصياع وراء عمليات التضليل والاستدلال الزائفة، حيث تلعب دوراً مهماً في الاستقصاء والإستيعاب المفاهيمي وهي كلها مهارات مطلوبة في تدريس الفلسفة، إن تعليم الفلسفة بالحُجج يضع المتعلم مباشرة، أمام تجارب متنوعة في التفكير الفلسفي، مما ينمي لديه القدرة على هذا النمط من التفكير، ويساعد على إكسابه مهارة الحوار وتحليل الموضوعات الفلسفية ومناقشتها. وقد أثبتت البحوث والدراسات أن هناك الكثير من المكاسب نتيجة الاندماج في عملية الحُجج، فالمُحاجة تمنح الطلاب خبرات تسهم في تحقيق مهارات حياتية وشخصية ومعرفية وتنظيمية.

إن الحاجة تساعد المتعلمين على إدراك دور الحجج المنطقية والأدلة الدامغة على أرض الواقع وأهميتها، كما أنها تمكنهم من تيرير وجهة نظرهم من خلال استخدام البلاغة الخطابية، وتغرس فيهم شعور الاتزان والثقة بالنفس وهي تعلمهم مهارات البحث العلمي والتنظيم وتقديم المعلومات بأسلوب منطقي سليم، ولكي تعمل التربية على تحقيق أهدافها التي ترنو إليها، فإن عليها التوجه نحو الاهتمام بالمهارات الحياتية اللازمة للمتعلمين التي تساعدهم على التكيف والتفاعل الإيجابي مع مجتمعهم، ومساعدتهم على مواجهة المستجدات الحديثة . (صابر الحباشة، ٢٠٠٨: ٧٠)

ومن أهم المهارات الحياتية اللازمة للطلاب : القدرة على الحوار واحترام الآخر وحل المشكلات والتواصل، القدرة على تحليل الرسائل المرتبطة بالدعاية والتحليل المنطقي والقدرة على التفاوض وتقدير الوقت، والقدرة على اتخاذ القرار واكتشاف المغالطات. (محمد سالم، ٢٠٠٩: ٣٣)

وتُعد الفلسفة من المواد الدراسية التي يمكن من خلالها تنمية التفكير غير الشكلي ، وذلك لأنها ليست بحثاً من أجل التحصيل وإنما هي تفكير الافراد ونقدهم لأموار حياتهم ،وهي من المواد التي تهدف إلى إكساب المتعلمين القدرة على المشاركة الناقدة في المناقشات والحوارات والإطلاع على جانبي المشكلة ،وتوجيه المتعلمين للتعبير عن وجهات نظرهم بالحُجج،فالفلسفة هي الفرع الوحيد من المعرفة الذي يتخذ من التفكير موضوعاً ومنهجاً في وقت واحد ،لأن الفلسفة تقوم على الاستدلال وفقاً لقواعد المنطق،وذلك في شكل حُجج وبراهين للبرهنة على صدق ادعاء معين.(حامد ناصر ،٢٠٠٩،:١٣٥)

أن استراتيجيات التدريس المتبعة حالياً لا تحقق اهداف الفلسفة فمنهجية تدريس الفلسفة تقوم على أنشطة التفكير المختلفة وأن معلمي الفلسفة لا يستخدمون الحجاج في التدريس ، واستجابة للأدبيات التي تدعو الى أهمية توظيف نظرية الحجاج في تدريس الفلسفة لكي يكون تدريساً تفكيرياً، يتناسب مع طبيعتها وأهدافها، وأن يتجه إلى نقل تدريس الفلسفة من الأسلوب الإخباري إلى الأسلوب التفكيرى.

حيث ان توصيات الدراسات السابقة التي أوصت باستخدام استراتيجية تقويم الحجج في تدريس المواد الدراسية المختلفة لتنمية جوانب شخصية المتعلم وإكسابه المهارات المختلفة مثل دراسة كل من: سعاد محمد (٢٠١٧) أمل سعيد (٢٠١٦) و الجراح (٢٠١٣) ومركز قطر ،(٢٠١٢) وكون(Kuhn,٢٠١٠) وشوقي (٢٠٠٣).

وبعد الاطلاع على الأهداف العامة لمادة الفلسفة في المرحلة الثانوية، يتبين غياب الاهتمام بمهارات التفكير غير الشكلي وتأسيساً على ماسبق سنقوم الباحثة بإجراء البحث الحالي .

مشكلة البحث :

تمثلت مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات التفكير غير الشكلي لدي طلاب الصف الثاني الثانوي نظرا للافتقار الي استخدام استراتيجيات ومداخل حديثة مثل استراتيجية تقويم الحجج وللتصدي لهذا يستلزم تنمية مهارات التفكير غير الشكلي لدي طلاب الصف الثاني الثانوي الدارسين لمادة الفلسفة.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة علي السؤال الرئيس التالي :
كيف يمكن استخدام استراتيجية تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدي طلاب المرحلة الثانوية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي اسئلة فرعية اخري :

1. ما مهارات التفكير غير الشكلي التي يجب تنميتها لدي طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة في ضوء استراتيجية تقويم الحجج؟
2. ما اسس استراتيجية تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدي طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة؟
3. ما صورة وحدة معدلة من منهج الفلسفة الحالي للصف الثاني الثانوي في ضوء استراتيجية تقويم الحجج لتنمية مهارات التفكير غير الشكلي لدي الطالب؟
4. ما اثر تدريس هذه الوحدة المصاغة في ضوء استراتيجية تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدي طلاب المرحلة الثانوية ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الي :

- قياس فاعلية استخدام استراتيجية تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدي طلاب الصف الثاني الثانوي.

أهمية البحث:

يفيد البحث الحالي كلا من :

- 1-مخططي مناهج الفلسفة :_حيث يشير البحث الحالي إلى استخدام استراتيجية تقويم الحجج كأحد أهم استراتيجيات في تدريس الفلسفة والتي من الممكن أن يستفيد منها مخططي المناهج بصفة عامة ومخططي مناهج الفلسفة بصفة خاصة وذلك عند تخطيط وتنفيذ المناهج .

" استخدام استراتيجية تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدى طلاب المرحلة الثانوية"

٢-معلمى مادة الفلسفة_: حيث يلقى هذا البحث الضوء على كيفية قيام معلمى مادة الفلسفة بتدريس المادة في ضوء استخدام استراتيجية تقويم الحجج كأحد أهم الاستراتيجيات في تدريس الفلسفة،التي تهدف إلى تنمية القدرة على اكتساب مهارات التفكير غير الشكلي .

٣-طلاب المرحلة الثانوية_:حيث يهدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات التفكير غير الشكلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوى .

٤-تقدم الدراسة للقائمين على عملية التقويم : اختبارا لمهارات التفكير غير الشكلي.

خامسا: منهج البحث:

سيعتمد البحث علي :

١- المنهج الوصفي : في دراسة الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة باستخدام استراتيجية تقويم الحجج ومهارات التفكير غير الشكلي .

٢- المنهج التجريبي : تطبيق ادوات البحث وتنفيذ البحث ميدانيا وعرض النتائج ومناقشتها.

حدود البحث:

يقتصر البحث على الحدود التالية:

❖ مجموعة من طالبات الصف الثاني الثانوى الدارسين لمادة الفلسفة بمدرسة (المعادي) الثانوية

بنات بمحافظة القاهرة في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٢ :نظراً لأفتقارهم لمهارات التفكير

غير الشكلي لذلك يجب الإهتمام بهم وتنمية بعض المهارات لديهم مثل :

الإعتماد على النفس فى التحصيل والدراسة والفهم والإستيعاب والتحليل والتفسير والتعمق فى المعارف والوصول لكل ما هو جديد والإبداع والإبتكار قبل الالتحاق بالصف الثالث وبالجامعة لعام ٢٠٢٠م.

❖ الوحدة الاولى (الفلسف والحياة) من كتاب الفلسفة والمنطق المقرر علي طلاب الصف الثاني

الثانوي، وذلك لما تتضمنه هذه الوحدة من موضوعات وقضايا تهتم بالواقع وظروف المجتمع،والتي يمكن من خلالها تنمية التفكير غير الشكلي.

❖ قائمة ببعض مهارات التفكير غير الشكلي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة.

مصطلحات البحث :

تعريف الاستراتيجية إجرائياً : _ هي مجموعة من الخطوات والإجراءات التي تم استخلاصها من نظرية الحجاج ومهارات التفكير غير الشكلي وتنظيمها وترتيبها بشكل يجعل لها دور في تنمية بعض مهارات التفكير غير الشكلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

الحجاج:

الحجة في اللغة: في لسان العرب أن الحجة هي البرهان، وجمع حجة حجج أو حجاج.

(ابن منظور، ٢٨: ١٩٩٧)

وقد وردت عدة تعريفات للحجة منها:

- في القاموس الفلسفي يحدد "اللاندر" معنى الحجة: فيعتبرها بمثابة استدلال موجّه لتشريع أو دحض قضية معينة، أو تنفيذها ويرى من ناحية أخرى أن البعض ينتهي إلى اعتبار كل حجة دليلاً، والدليل: هو عملية توجّه التفكير العقلي بصورة يقينية ومقنعة. وبذلك يتخذ الدليل صورة استدلال تصير فيه النتائج منسجمة مع المقدمات التي انطلقت منها، والحجة ترتبط بالبرهنة فهي استنباط يوجّه لتأكيد أو إثبات نتيجة سابقة، وهي خادمة للبرهان وذلك بالاستناد إلى مقدمات معترف لها بميزة الصدق أو الحقيقة وتختلف الحجة عن البرهان في أن الحجة مجالاتها متعددة، بينما البرهان مجاله المنطق والعلوم الرياضية الرمزية.

- ويعرفها "سامبسون وكلارك" بالحقائق التي ينشئها الطالب أو مجموعة من الطلاب عندما يستجيبون للحديث، ويبررون ادعاءاتهم أو تفسيراتهم". (Sampson & Clark ٢٠٠٨، 2008:448)

عرفه ابو بكر العزاوي : إن الحجاج هو تقديم الحجج والأدلة المؤدية إلى نتيجة معينة، وهو يتمثل في إنجاز سلسلات استنتاجية داخل الخطاب، وبعبارة أخرى يتمثل الحجاج في إنجاز متواليات من الأقوال، بعضها بمثابة الحجج اللغوية، وبعضها النتائج التي تستنتج منها . (ابو الزهراء، ٢٠٠٨م، ص ٢٥:)

= تقويم الحجج اجرائيا :

يسعى إلى الوصف والإظهار والكشف عن المنطق الداخلي لمعرفة مدى تماسك وانسجام عناصره، ومدى صحة حججه وأدلته؛ وتعتبر الحجة مصطلح إشكالي يتجلى غالباً في شكل قضية خارجية للقضية التي نريد تبريرها .

التفكير غير الشكلي :

هو نوع من انواع التفكير الذي يظهر في المراحل التي تلي مراحل التفكير الشكلي، ويتسم بالتغيير وقبول التناقضات ، والقدرة علي الخروج من النظم الموجودة ، والاعتقاد بان المعرفة النسبية وليست مطلقة

" استخدام استراتيجية تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدي طلاب المرحلة الثانوية"

، وهو عملية تكيف تساعد علي حل مشكلات الحياة اليومية في مرحلة الرشد .ويسير التفكير ما بعد الشكلي في ثلاث مراحل هي ؛ التفكير المطلق ، التفكير النسبي ، والتفكير الجدلي.(سماح ابراهيم، ٢٠٠٧: ٨)

تعرف الباحثة التفكير غير الشكلي اجرائيا : قدرة طلاب المرحلة الثانوية الدارسين علي تحليل وتقويم وبناء البراهين حول القضايا والمشكلات المتعلقة بالحياة اليومية والتي تثار في وسائل الاعلام المختلفة فهو مجموعه من الاجراءات التي تهدف الي اكتساب الطلاب المعلومات والخبرات والانشطة عن تفسير وتحليل وتقويم الحجج والبراهين في حياتنا اليومية وبنائها في شكل جديد

إجراءات البحث :

سيسير البحث في الخطوات التالية :

١- اعداد قائمة بمهارات التفكير غير الشكلي التي يجب أن يكتسبها الطلاب الدارسين لمادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية، وذلك من خلال مايلي:

- البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمهارات التفكير غير الشكلي .
- طبيعة طلاب الصف الثاني الثانوي ونمو عقلهم وخصائصهم .
- ضبط القائمة من خلال معرفة آراء الخبراء والمتخصصين .

٢- تحديد أسس استخدام استراتيجيه تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدي طلاب المرحلة الثانوية من خلال دراسة

- الادبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت استخدام استراتيجيه تقويم الحجج
- اشتقاق مجموعة من الاسس والتوجهات المستندة إلى تقويم الحجج وذلك لاعداد الاستراتيجيه المقترحة.
- استخدام استراتيجيه تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدي طلاب المرحلة الثانوية من خلال تحديد :

- أهداف الإستراتيجية .
- المحتوى المراد تدريسه .
- مراحل استخدام الإستراتيجية وخطواتها وإجراءاتها .
- الوسائط والأنشطة التعليمية المستخدمة .
- أساليب تقويم استخدام الإستراتيجية .
- إعداد دليل المعلم لاستخدام الإستراتيجية

" استخدام استراتيجية تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدي طلاب المرحلة الثانوية"

٣- اعادة صياغة الوحدة الاولى (الفلسفة والحياة) من منهج الفلسفة للصف الثاني الثانوي في ضوء مراحل الاستراتيجية المقترحة، وذلك من خلال الاجراءات التالية :

-اعداد الاطار العام للوحدة وذلك من خلال :

- تحديد الاهداف العامة والاجرائية للوحدة .
- تحديد محتوى الوحدة .
- تحديد الانشطة التعليمية.
- تحديد مصادر التعلم.
- بناء أساليب التقويم.

-اعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة باستخدام الاستراتيجية المقترحة

-اعداد أداة البحث الرئيسية وهي اختبار لقياس مهارات التفكير غير الشكلي لدي الطلاب الدارسين

٤- ما فاعلية استخدام استراتيجية تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدي طلاب المرحلة الثانوية من خلال :

- إعداد اختبار لقياس بعض مهارات التفكير غير الشكلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .
- اختيار عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي وتقسيمها الى مجموعتين إحداها تجريبية، والأخرى ضابطة
- تطبيق اختبار مهارات التفكير غير الشكلي على المجموعتين التجريبية والضابطة قبلياً.
- التدريس باستخدام استراتيجيه تقويم الحجج للمجموعة التجريبية .
- تطبيق اختبار مهارات التفكير غير الشكلي على المجموعتين الضابطة والتجريبية بعدياً.
- استخلاص النتائج ، وتحليلها ،وتفسيرها، ومناقشتها، وتوصياتها ،ومقترحاتها.

أداة البحث :

- اختبار مهارات التفكير غير الشكلي للصف الثاني الثانوي

نتائج البحث:

❖ الاجابة عن السؤال الاول من اسئلة البحث:

وهو: ما مهارات التفكير غير الشكلي التي يجب تنميتها لدي طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة في ضوء استراتيجية تقويم الحجج؟

حيث قامت الباحثة من خلال الاجراءات التي اتبعتها في الفصل الرابع بالتوصل الي مهارات التفكير غير الشكلي بعد الاطلاع علي الادبيات والبحوث السابقة التي تناولت التفكير غير الشكلي ثم تطبيق اختبار

" استخدام استراتيجية تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدي طلاب المرحلة الثانوية "

التفكير غير الشكلي علي طالبات المرحلة الثانوية لتحديد مستويات اداء الطالبات في تلك المهارات وبالانتهاء من هذه الخطوة تكون الباحثة قد توصلت الي الاجابة عن السؤال الفرعي الاول للبحث

❖ الاجابة عن السؤال الثاني من اسئلة البحث:

وهو: ما اسس استراتيجية تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدي طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة؟؟

وقد قامت الباحثة من خلال الاجراءات التي اتبعتها في الفصل الرابع بالتوصل الي الاسس ومبادئ تقويم الحجج لتنمية بعض مهارات التفكير غير الشكلي، وبالانتهاء من هذه الخطوة تكون الباحثة قد توصلت الي الاجابة عن السؤال الفرعي الثاني للبحث.

❖ الاجابة عن السؤال الثالث من اسئلة البحث:

وهو: ما صورة وحدة معدلة من منهج الفلسفة الحالي للصف الثاني الثانوي في ضوء استراتيجية تقويم الحجج لتنمية مهارات التفكير غير الشكلي لدي الطالب؟

وقد قامت الباحثة من خلال الاجراءات التي اتبعتها في الفصل الرابع بالتوصل الي تصميم وحدة مصاغة من مادة الفلسفة لتنمية بعض مهارات التفكير غير الشكلي، وبالانتهاء من هذه الخطوة تكون الباحثة قد توصلت الي الاجابة عن السؤال الفرعي الثالث للبحث.

❖ الاجابة عن السؤال الرابع من اسئلة البحث:

وهو: ما اثر تدريس هذه الوحدة المصاغة في ضوء استراتيجية تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدي طلاب المرحلة الثانوية ؟

،وقد أجيب عن هذا السؤال بعد أن تم التحقق من صحة الفروض التالية:

١- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار التفكير غير الشكلي ككل لصالح المجموعة التجريبية"

٢-توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي في كل مهارة من مهارات تحليل البراهين لصالح المجموعة التجريبية"

٣- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي في كل مهارة من مهارات تقويم البراهين لصالح المجموعة التجريبية"

٤- "توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي في كل مهارة من مهارات حل المشكلات لصالح المجموعة التجريبية"

" استخدام استراتيجياتية تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدي طلاب المرحلة الثانوية "

٥- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار التفكير غير الشكلي ككل لصالح القياس البعدي "

٦- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات تحليل البراهين لصالح القياس البعدي "

١- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات تقويم البراهين لصالح القياس البعدي

٢- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات حل المشكلات لصالح القياس البعدي "

قامت الباحثة بالتحقق من صحة فروض البحث حيث تم استخدام الاختبارات اللابارمترية المتمثلة في اختبار مان ويتي (U- test) لتحديد الفرق بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير غير الشكلي وكذلك تم استخدام اختبار ويلك وكسون (W- test) لتحديد الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي وفيما يلي نتائج التحقق من صحة الفروض:

نتائج الفرض الاول:

والذي ينص على "توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار التفكير غير الشكلي ككل لصالح المجموعة التجريبية" جدول (٦) قيمة مان ويتي ودالاتها الاحصائية على التطبيق البعدي لاختبار التفكير غير الشكلي

الاختبار	القياس البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة U	قيمة Z المحسوبة	القيمة الاحتمالية Sign	الدالة
الدرجة الكلية	الضابطة	١٥	٨	١٢٠	٢٦.٤٦	٣.٢٠	٠.٠٠٠	٤.٦٨**	٠.٠٠٠	دالة
	التجريبية	١٥	٢٣	٣٤٥	٤٤.٦٠	٢.٦٤				

ويتضح من نتائج الجدول ما يلي:

توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة ورتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات ككل حيث اظهرت النتائج ان قيمة (U) المحسوبة والبالغة (صفر) دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٥) مما يشير الي وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية نظرا لارتفاع متوسطها عن متوسط المجموعة الضابطة

" استخدام استراتيجية تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدي طلاب المرحلة الثانوية"

نتائج الفرض الثاني:

والذي ينص على "توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي في كل مهارة من مهارات تحليل البراهين لصالح المجموعة التجريبية"

جدول (٧) قيمة مان ويتني ودلالاتها الاحصائية على التطبيق البعدي لمهارة تحليل البراهين

تحليل البراهين	القياس البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة U	قيمة Z المحسوبة	القيمة الاحتمالية Sign	الدالة
يحدد الافتراض الأساسي الذي ينطلق منه النص	الضابطة	١٥	١٠.٧٠	١٦٠.٥٠	٢.١٣	٠.٧٤	٤٠.٥٠	**٣.١٣	٠.٠٠٢	دالة
	التجريبية	١٥	٢٠.٣٠	٣٠٤.٥٠	٣.٢٠	٠.٧٧				
يميز بين الادعاء والأدلة	الضابطة	١٥	٩.٧٠	١٤٥.٥٠	٢.٠٠	٠.٦٥	٢٥.٢٥	**٣.٧٩	٠.٠٠٠	دالة
	التجريبية	١٥	٢١.٣٠	٣١٩.٥٠	٣.٢٦	٠.٧٠				
يحدد الروابط المنطقية	الضابطة	١٥	٩.٤٧	١٤٢.٠٠	١.٨٦	٠.٧٤	٢٢.٠٠	**٣.٨٩	٠.٠٠٠	دالة
	التجريبية	١٥	٢١.٥٣	٣٢٣.٠٠	٣.٣٣	٠.٧٢				
يفسر الحجج الغامضة	الضابطة	١٥	٩.٣٣	١٤٠	٢.٠٠	٠.٥٣	٢٠	**٤.٠٧	٠.٠٠٠	دالة
	التجريبية	١٥	٢١.٦٧	٣٢٥	٣.٤٠	٠.٧٣				
الدرجة الكلية	الضابطة	١٥	٨.٠٣	١٢٠.٥٠	٨	١.١٩	٠.٥٠	**٤.٦٩	٠.٠٠٠	دالة
	التجريبية	١٥	٢٢.٩٧	٣٤٤.٥٠	١٣.٢٠	١.٣٧				

ويتضح من نتائج الجدول ما يلي:

توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة ورتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارة تحليل البراهين ككل حيث اظهرت النتائج ان قيمة (U) المحسوبة وبالبالغة (صفر) دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٥) مما يشير الي وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية نظرا لارتفاع متوسطها عن متوسط المجموعة الضابطة، كما اظهرت النتائج انه توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة ورتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في كل مهارة من مهارات تحليل البراهين حيث اظهرت النتائج ان قيم (U) المحسوبة دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٥) مما يشير الي وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية نظرا لارتفاع متوسطها عن متوسط المجموعة الضابطة في كل بعد

" استخدام استراتيجياتية تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدي طلاب المرحلة الثانوية"

نتائج الفرض الثالث:

والذي ينص على "توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي في كل مهارة من مهارات تقويم البراهين لصالح المجموعة التجريبية" جدول (٨) قيمة مان ويتي ودالاتها الاحصائية على التطبيق البعدي لمهارة تقويم البراهين

تقويم البراهين	القياس البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة U	قيمة Z المحسوبة	القيمة الاحتمالية Sign	الدالة
اصدار الحكم على مدى وضوح الحجج	الضابطة	١٥	٨.٥٣	١٢٨	١.٦٦	٠.٦٣	٨	٤.٤٨	٠.٠٠٠٠	دالة
	التجريبية	١٥	٢٢.٤٧	٣٣٧	٣.٤٦	٠.٦٣				
تحديد مدى اتقائه واختلافه مع الحجج	الضابطة	١٥	٩.٤٣	١٤١.٥	٢.٠٠	٠.٧٥	٢١.٥٠	٣.٩٤	٠.٠٠٠٠	دالة
	التجريبية	١٥	٢١.٥٧	٣٢٣.٥	٣.٤٠	٠.٦٣				
مدي ارتباط الحجج مع الادعاء	الضابطة	١٥	١٢.٤٧	١٨٧	٢.٣٣	٠.٨٩	٦٧	١.٩٧	٠.٠٠٤٨	دالة
	التجريبية	١٥	١٨.٥٣	٢٧٨	٣.٠٠	٠.٩٢				
يعيد ترتيب الحجج	الضابطة	١٥	٨.٥٣	١٢٨	٢.٠٦	٠.٧٠	٨	٤.٥٣	٠.٠٠٠٠	دالة
	التجريبية	١٥	٢٢.٤٧	٣٣٧	٣.٧٣	٠.٤٥				
تقديم حجج جديدة	الضابطة	١٥	١٠.٩٧	١٦٤.٥	٢.١٣	٠.٩٩	٤٤.٥٠	٢.٩٥	٠.٠٠٠٣	دالة
	التجريبية	١٥	٢٠.٠٣	٣٠٠.٥٠	٣.٢٦	٠.٧٩				
الدرجة الكلية	الضابطة	١٥	٨	١٢٠	١٠.٢٠	١.٧٨	٠.٠٠٠	٤.٦٩	٠.٠٠٠٠	دالة
	التجريبية	١٥	٢٣	٣٤٥	١٦.٨٦	١.١٨				

ويتضح من نتائج الجدول ما يلي:

توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة ورتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارة تقويم البراهين ككل حيث اظهرت النتائج ان قيمة (U) المحسوبة والبالغة (صفر)

" استخدام استراتيجية تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدي طلاب المرحلة الثانوية "

دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٥) مما يشير الي وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية نظرا لارتفاع متوسطها عن متوسط المجموعة الضابطة، كما اظهرت النتائج انه توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة ورتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في كل مهارة من مهارات تقويم البراهين حيث اظهرت النتائج ان قيم (U) المحسوبة دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٥) مما يشير الي وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية نظرا لارتفاع متوسطها عن متوسط المجموعة الضابطة في كل مهارة.

نتائج الفرض الرابع:

والذي ينص على "توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي في كل مهارة من مهارات حل المشكلات لصالح المجموعة التجريبية"

جدول (٩) قيمة مان ويتني ودلالاتها الاحصائية على التطبيق البعدي لمهارة حل المشكلات

حل المشكلات	القياس البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة U	قيمة Z المحسوبة	القيمة الاحتمالية Sign	الدالة
وصف المشكلة بشكل مناسب	الضابطة	١٥	٩.٦٠	١٤٤	٢.١٣	٠.٩١	٢٤	**٣.٨٤	٠.٠٠٠٠	دالة
	التجريبية	١٥	٢١.٤٠	٣٢١	٣.٦٠	٠.٧٣				
تحديد الأسباب التي أدت لحدوثها	الضابطة	١٥	١٠.٢٧	١٥٤	٢.٥٣	١.٠٦	٣٤	**٣.٤٩	٠.٠٠٠٠	دالة
	التجريبية	١٥	٢٠.٧٣	٣١١	٣.٧٣	٠.٥٩				
يستخلصا النتائج التي ترتبت على الأسباب	الضابطة	١٥	٩.٢٧	١٣٩	١.٨٦	٠.٩٩	١٩	**٤.٠٥	٠.٠٠٠٠	دالة
	التجريبية	١٥	٢١.٧٣	٣٢٦	٣.٦٠	٠.٧٣				
اقترح حلول في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها	الضابطة	١٥	٩.٠٧	١٣٦	١.٧٣	٠.٩٦	١٦	**٤.١٧	٠.٠٠٠٠	دالة
	التجريبية	١٥	٢١.٩٣	٣٢٩	٣.٦٠	٠.٧٣				
الدرجة الكلية	الضابطة	١٥	٨.٤٠	١٢٦	٨.٢٦	١.٩٠	٦	**٤.٤٨	٠.٠٠٠٠	دالة
	التجريبية	١٥	٢٢.٦٠	٣٣٩	١٤.٥٣	٢.١٣				

" استخدام استراتيجية تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدي طلاب المرحلة الثانوية "

ويتضح من نتائج الجدول ما يلي:

توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة ورتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارة حل المشكلات ككل حيث اظهرت النتائج ان قيمة (U) المحسوبة وبالغلة (صفر) دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٥) مما يشير الي وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية نظرا لارتفاع متوسطها عن متوسط المجموعة الضابطة، كما اظهرت النتائج انه توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة ورتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في كل مهارة من مهارات حل المشكلات حيث اظهرت النتائج ان قيم (U) المحسوبة دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٥) مما يشير الي وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية نظرا لارتفاع متوسطها عن متوسط المجموعة الضابطة في كل مهارة

نتائج الفرض الخامس:

والذي ينص على " توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار التفكير غير الشكلي ككل لصالح القياس البعدي " جدول (١٠) قيمة ويلك وكسون ودلالاتها الاحصائية قبل وبعد تطبيق اختبار مهارات التفكير غير الشكلي على المجموعة التجريبية

الاختبار	القياس	نوع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة Z المحسوبة	القيمة الاحتمالية Sign	الدلالة
الدرجة الكلية	القبلي	الرتب السالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢٢.٢٠	٣.٤٠	٣.٤١	٠.٠٠٠١	دالة
	البعدي	الرتب الموجبة	٨.٠٠٠	١٢٠	٤٤.٦٠	٢.٦٤			

ويتضح من نتائج الجدول ما يلي:

توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التفكير غير الشكلي ككل حيث اظهرت النتائج ان قيمة (Z) المحسوبة وبالغلة (٣.٤١) دالة احصائيا مما يشير الي وجود فروق لصالح التطبيق البعدي نظرا لارتفاع متوسط التطبيق البعدي عن متوسطها القبلي

" استخدام استراتيجية تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدي طلاب المرحلة الثانوية "

نتائج الفرض السادس:

والذي ينص على " توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات تحليل البراهين لصالح القياس البعدي "

جدول (١١) قيمة ويلك وكسون ودالاتها الاحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارة تحليل البراهين

تحليل البراهين	القياس	نوع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة Z المحسوبة	القيمة الاحتمالية Sign	الدالة
يحدد الافتراض الأساسي الذي ينطلق منه النص	القبلي	الرتب السالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٩٣	٠.٧٩	**٣.٢٧	٠.٠٠١	دالة
	البعدي	الرتب الموجبة	٧.٠	٩١	٣.٢٠	٠.٧٧			
يميز الادعاء والأدلة	القبلي	الرتب السالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٤٠	٠.٩١	**٣.٥٠	٠.٠٠٠	دالة
	البعدي	الرتب الموجبة	٨.٠٠	١٢٠	٣.٢٦	٠.٧٠			
يحدد الروابط المنطقية	القبلي	الرتب السالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٦٠	٠.٩١	**٣.٤٤	٠.٠٠١	دالة
	البعدي	الرتب الموجبة	٧.٥٠	١٠٥	٣.٣٣	٠.٧٢			
يفسر الحجج الغامضة	القبلي	الرتب السالبة	٢.٥٠	٢.٥٠	١.٦٠	٠.٩١	**٣.٣٥	٠.٠٠١	دالة
	البعدي	الرتب الموجبة	٨.٣٩	١١٧.٥	٣.٤٠	٠.٧٣			
الدرجة الكلية	القبلي	الرتب السالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٦.٥٣	١.٥٥	**٣.٤٢	٠.٠٠١	دالة
	البعدي	الرتب الموجبة	٨	١٢٠	١٣.٢٠	١.٣٧			

ويتضح من نتائج الجدول ما يلي:

" استخدام استراتيجية تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدي طلاب المرحلة الثانوية "

توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمهارة تحليل البراهين ككل حيث اظهرت النتائج ان قيمة (Z) المحسوبة البالغة (٣.٤٢) دالة احصائيا مما يشير الي وجود فروق لصالح التطبيق البعدي نظرا لارتفاع متوسط التطبيق البعدي عن متوسطها القبلي، وكذلك توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لكل مهارة من مهارات تحليل البراهين حيث اظهرت النتائج ان قيم (Z) المحسوبة دالة احصائيا مما يشير الي وجود فروق لصالح التطبيق البعدي

نتائج الفرض السابع:

والذي ينص على " توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات تقويم البراهين لصالح القياس البعدي " جدول (١٢) قيمة ويلك وكسون ودالاتها الاحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارة تقويم البراهين

تقويم البراهين	القياس	نوع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة Z المحسوبة	القيمة الاحتمالية Sign	الدالة
اصدار الحكم على مدى وضوح الحجج	القبلي	الرتب السالبة	٢.٥٠	٢.٥٠	١.٨٠	٠.٩٤	**٣.٤٧	٠.٠٠١	دالة
	البعدي	الرتب الموجبة	٨.٣٩	١١٧.٥	٣.٤٠	٠.٧٣			
تحديد مدى اتقائه واختلافه مع الحجج	القبلي	الرتب السالبة	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٤٦	٠.٩١	**٣.٤٦	٠.٠٠١	دالة
	البعدي	الرتب الموجبة	٨	١٢٠.٠	٣.٤٠	٠.٦٣			
مدي ارتباط الحجج مع الادعاء	القبلي	الرتب السالبة	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٢٦	٠.٩٦	**٣.٢٩	٠.٠٠١	دالة
	البعدي	الرتب الموجبة	٨	١٢٠.٠	٣.٠٠	٠.٩٢			
يعيد ترتيب الحجج	القبلي	الرتب السالبة	٣	٠.٠٠	١.٧٣	٠.٩٦	**٣.٤٥	٠.٠٠١	دالة
	البعدي	الرتب الموجبة	٨.٣٦	١٢٠.٠	٣.٧٣	٠.٤٥			

" استخدام استراتيجية تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدي طلاب المرحلة الثانوية "

تقويم البراهين	القياس	نوع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة Z المحسوبة	القيمة الاحتمالية Sign	الدالة
		الموجبة							
تقديم حجج جديدة	القبلي	الرتب السالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٤٠	٠.٨٢	***٣.٥٧	٠.٠٠١	دالة
	البعدي	الرتب الموجبة	٨.٠٠٠	١٢٠.٠٠	٣.٢٦	٠.٧٩			
الدرجة الكلية	القبلي	الرتب السالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٧.٦٦	٢.٠٥	***٣.٤١	٠.٠٠١	دالة
	البعدي	الرتب الموجبة	٨.٠٠٠	١٢٠.٠٠	١٦.٨٦	١.١٨			

ويتضح من نتائج الجدول ما يلي:

توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمهارة تقويم البراهين ككل حيث اظهرت النتائج ان قيمة (Z) المحسوبة البالغة (٣.٤١) دالة احصائيا مما يشير الي وجود فروق لصالح التطبيق البعدي نظرا لارتفاع متوسط التطبيق البعدي عن متوسطها القبلي، وكذلك توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لكل مهارة من مهارات تقويم البراهين حيث اظهرت النتائج ان قيم (Z) المحسوبة دالة احصائيا مما يشير الي وجود فروق لصالح التطبيق البعدي

نتائج الفرض الثامن:

والذي ينص على " توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات حل المشكلات لصالح القياس البعدي "

" استخدام استراتيجية تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدي طلاب المرحلة الثانوية "

جدول (١٣) قيمة ويلك وكسون ودلالاتها الاحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارة حل المشكلات

حل المشكلات	القياس	نوع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة Z المحسوبة	القيمة الاحتمالية Sign	الدالة
وصف المشكلة بشكل مناسب	القبلي	الرتب السالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.١٣	١.٠٦	***٣.٢٣	٠.٠٠١	دالة
	البعدي	الرتب الموجبة	٧	٩١	٣.٦٠	٠.٧٣			
تحديد الأسباب التي أدت لحدوثها	القبلي	الرتب السالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٦٠	٠.٩١	***٣.٤٦	٠.٠٠١	دالة
	البعدي	الرتب الموجبة	٨	١٢	٣.٧٣	٠.٥٩			
يستخلصا النتائج التي ترتبت على الأسباب	القبلي	الرتب السالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.١٣	١.٠٦	***٣.٢٣	٠.٠٠١	دالة
	البعدي	الرتب الموجبة	٧	٩١	٣.٦٠	٠.٧٣			
اقترح حلول في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها	القبلي	الرتب السالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.١٣	١.٠٦	***٣.٢٤	٠.٠٠١	دالة
	البعدي	الرتب الموجبة	٧	٩١	٣.٦٠	٠.٧٣			
الدرجة الكلية	القبلي	الرتب السالبة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٨.٠٠	٢.٨٧	***٣.٤٢	٠.٠٠١	دالة
	البعدي	الرتب الموجبة	٨.٠٠	١٢٠	١٤.٥٣	٢.١٣			

ويتضح من نتائج الجدول ما يلي:

توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمهارة حل المشكلات ككل حيث اظهرت النتائج ان قيمة (Z) المحسوبة البالغة (٣.٤٢) دالة احصائيا مما يشير الي وجود فروق لصالح التطبيق البعدي نظرا لارتفاع متوسط التطبيق البعدي عن متوسطها القبلي، وكذلك توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في

" استخدام استراتيجيات تقييم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدي طلاب المرحلة الثانوية "

التطبيق القبلي والبعدى لكل مهارة من مهارات حل المشكلات حيث اظهرت النتائج ان قيم (Z) المحسوبة دالة احصائيا مما يشير الي وجود فروق لصالح التطبيق البعدى

تفسير نتائج البحث ومناقشتها

بتحقق صحة الفروض الأول والثاني والثالث والرابع يمكن القول بأن طالبات المجموعة التجريبية قد حققت تحسناً ملحوظاً في تنمية مهارات التفكير غير الشكلي؛ مما جعل الفروق بين متوسط درجاتهن في التطبيق البعدى، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدى فروقاً ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥).

وبتحقق صحة الفروض الخامس والسادس والسابع والثامن يمكن القول: بأن طالبات المجموعة التجريبية قد حققت تحسناً ملحوظاً في تنمية مهارات التفكير غير الشكلي؛ مما جعل الفروق بين متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي، ومتوسط درجاتهن في التطبيق البعدى فروقاً ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة والتي عرضتها الباحثة في الفصل الثاني ومنها وخاصة في استخدام استراتيجيات تقييم الحجج مع اختلاف المتغيرات التابعة، والدراسات التي اهتمت بتنمية التفكير غير الشكلي

ويتضح من خلال النتائج السابقة فاعلية استراتيجيات تقييم الحجج في تنمية مهارات التفكير غير الشكلي لدي طالبات المجموعة التجريبية في تدريس مادة الفلسفة، ويعود ذلك إلى:

١- إن التعلم بهذه الاستراتيجيات الحديثة قد ساعد الطالبات على استخدام قدراتهن العقلية من خلال التلخيص للفقرة ووضع التساؤلات حول الفقرات وتحديد المصطلحات الغامضة وأيضاً التوقع للموضوعات القادمة، مما أدى إلى تنمية القدرات العقلية المتعلقة بالتفكير غير الشكلي.

٢- اشتراك الطالبات في مجموعات من أجل الوصول إلى الأهداف والمهام المطلوبة منهم (التمهيد - تحديد بنية البرهان وتفسيرها - النقد) قد نمى لديهن التفاوض والعلاقات الاجتماعية الإيجابية.

٣- استخدام الباحثة طرق تمهيد للدرس بشكل مختلف عن المؤلف أثار دافعية الطالبات للمعرفة والتركيز على محتوى الدرس.

٤- استخدام الباحثة كروت ووسائل تعليمية أثناء عرض الدرس مما جعل الطالبات لديهن ميل إلى تنفيذ الاستراتيجيات للحصول على الكروت متعددة الألوان وتصميم اللوحات.

٥- اهتمام الباحثة وتركيزها على مهارات التواصل الاجتماعي قد نمى لدى الطالبات قدرات القيادة وتحمل المسؤولية ويرجع ذلك إلى تحديد أدوار الطالبات فهناك قائد للمجموعة وشعور الطالبات بالمنافسة مع باقي المجموعات حين مناقشتهن وعرض ما توصلوا إليه

" استخدام استراتيجية تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدي طلاب المرحلة الثانوية "

- ٦- التنبيه على طالبات المجموعة المتوقعة بأن دورهن لم ينته؛ وذلك لأنهن لا بد أن يتأكدن من صحة توقعاتهن جعل الطالبات أكثر حماسة للتعلم وللتأكد من صحة توقعاتهن.
- ٧- طبيعة مادة الفلسفة وخاصة القضايا والموضوعات المتضمنة فيها مثل طبيعة الإنسان هل هو خير بالفطرة، أم نفعي بالفطرة وأيضا الفلسفة والدين والعلاقة بينهما والأقوال المنتشرة في المجتمع من أن الفلسفة تؤدي للكفر والقضايا السياسية والنظريات الفلسفية كل هذه الموضوعات والقضايا تجعل الطالبات كثيرات الاسئلة عن هذه الموضوعات مما زاد من استفساراتهن وأدي الي ارتفاع مستوى التواصل الاجتماعي
- ٨- تقسيم الطالبات إلى مجموعات وتحديد دور كل مجموعة ساعدهن في التخطيط لتحقيق أهدافهم وأثناء عرضهن لدورهن بدأ يزد من المراقبة الذاتية لما حققوه من أهداف.
- ٩- تعتمد استراتيجية تقييم الحجج على تقليص دور المعلم تدريجياً، وهذا ساعد الطالبات على تعلم مستقل وابرار مهارات القيادة وتحمل المسؤولية.
- ١٠- إن استراتيجية تقويم الحجج أتاحت للطالبات فرصة للعمل الجماعي واندماجهن في المهام المشتركة في الفقرة التي يتم دراستها مما نمت مهارات (الحوار، القيادة، حسن الاستماع للآخر، التعاون، التفاوض)
- ١١- قيام الطالبات بالأنشطة المختلفة داخل حجرة الدراسة جعل وقت الحصة يمر بسهولة وأيضاً أكثر فاعلية.
- ١٢- عمل الطالبات في شكل مجموعات أتاح الفرصة لمساعدة بعضهن البعض أثناء تنفيذ المهمة ومواجهة المشكلات التي تقابلهن أثناء القيام بالمهمة مما جعل لديهن الرغبة في إتمام المهمة لذلك ارتفع لديهن مهارة التخطيط للمهمة والتنظيم والذاتي.
- ١٣- قيام الباحثة بمناقشة الطالبات حول أداء كل مهمة، مع مناقشة كروت التقويم الذاتي لكل مجموعة أدى إلى فهم الطالبات كيفية التقويم الذاتي لإجاباتهن.
- ١٤- حرص الباحثة على توفير مناخ تعليمي يتميز بالتفاهم والود وتعميق روح الصداقة والتعاون بين الطالبات فيما بينهن بصفة عامة، وداخل المجموعة بصفة خاصة أثناء تطبيق البحث

توصيات البحث:

انطلاقاً من نتائج البحث - التي سبق ذكرها - توصى الباحثة بما يلي:

- ◆ إعادة النظر في طرق تدريس منهج الفلسفة، بحيث تدفع الطالب إلى ممارسة مهارات التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير غير الشكلي بصفة خاصة مثل: الحوار والمناقشة الجماعية، وتكسبه مهارات العمل الجماعي باستخدام استراتيجية حديثة مثل استراتيجية تقويم الحجج.
- ◆ ضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي المواد الفلسفية على كيفية استخدام استراتيجية تقويم الحجج في تنمية مهارات التفكير غير الشكلي
- ◆ الاهتمام بتحقيق وظيفية منهج الفلسفة، من خلال ربطه بقضايا المجتمع وباهتمامات الطلاب.
- ◆ الاهتمام بتنمية مهارات التفكير غير الشكلي لطلاب المرحلة الثانوية اتجاه المشكلات والقضايا الفلسفية المعاصرة من خلال النصوص الفلسفية والموضوعات الدراسية بصفة عامة.
- ◆ الاهتمام بتوفير وسائل وأنشطة تعليمية؛ لتسهيل عملية تعلم المواد الفلسفية .
- ◆ أن يتضمن تقويم التفلسف مهارات التفكير غير الشكلي لدى طلاب المرحلة الثانوية
- ◆ تدريب طلاب قسم الفلسفة بكليات التربية على صياغة بعض الوحدات الدراسية المقررة باستراتيجية تقويم الحجج.
- ◆ ضرورة تنوع طرائق تدريس الفلسفة، كي تثير التفكير للطلاب فلا تعودهم على الحفظ، والتذكر
- ◆ تدريب الطالب المعلم في كليات التربية على كيفية تنمية مهارات التفكير غير الشكلي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ◆ زيادة وقت الخطة الدراسية لمادة الفلسفة إلى ثلاث حصص - إن أمكن- حيث إن حصتين في الأسبوع غير كافية لتدريس مادة الفلسفة - وبالتالي يتسع الوقت للحوار والمناقشة والإقناع.
- ◆ ضرورة استخدام عديد من الوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية التي تتناسب مع خصائص الطلاب العقلية، وفي الوقت ذاته تسهم في تبسيط المحتوى المعرفي لمناهج الفلسفة

مقترحات البحث:

- فى ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج وتوصيات باقتراح إجراء البحوث الأتية:
 - فاعلية استراتيجية تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية
 - فاعلية استراتيجية تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية المفاهيم الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - برنامج تدريبي لمعلمي الفلسفة أثناء الخدمة لتنمية مهارات التفكير غير الشكلي لدى الطلاب.
 - برنامج تدريبي للمعلمين الطلاب بقسم الفلسفة لتنمية مهارات التفكير غير الشكلي.
 - أثر استخدام الاستراتيجية المقترحة في تقويم الحجج لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - فاعلية بعض الأنشطة الإثرائية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير غير الشكلي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - دور معلم الفلسفة في تنمية مهارات التفكير غير الشكلي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - أثر استخدام مداخل مختلفة في تدريس مادة الفلسفة على تنمية مهارات التفكير غير الشكلي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

قائمة المراجع

اولا: المراجع باللغة العربية

- ١) ابراهيم كلحي علي (٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الكتابية في تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٢) ابن منظور (١٩٩٧). لسان العرب، المجلد الثاني، دار صادر، بيروت.
- ٣) ابو الزهراء (٢٠٠٨). دروس الحجاج الفلسفي، مجلة الشبكة التربوية الشاملة.
- ٤) أبو بكر العزاوي ، (٢٠١٠)، حوار حول الحجج: ، الدار البيضاء، القاهرة.
- ٥) أحمد عبد الحميد أحمد سيد (٢٠١٣): "فاعلية استخدام المدخل الجمالي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٦) أمل سعيد عابد (٢٠١٦). فعالية برنامج مقترح قائم على مهارات التفكير الناقد لتنمية الحجج الإقناعية لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ٧) الجراح وآخرون (2013). حجج طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن لقضايا وراثية اجتماعية وعلاقتها بأنماط تفكيرهم، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 9 ، عدد 3.
- ٨) حافظ إسماعيل علوي (٢٠١٠): الحجج، عالم الكتب الحديث، ط. ٢، الأردن.
- ٩) حامد ناصر (٢٠١٣) مفهوم الحجج - كلية التربية - مجلة جامعة البصرة مجلد ٣٨ العدد ٣
- ١٠) دينا محمد محمد الحصي (٢٠١٥) : نظرية الحجج في المنطق غير الصوري، تولمن نموذجاً"، رسالة ماجستير، غير منشورة ، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية قسم الفلسفة.
- رافد المعيوف (2011): أثر أسئلة التفكير العليا في التحصيل الرياضي لطلاب الصف السادس العلمي ومهاراتهم في تقويم الحجج وكشف المغالطات والأخطاء الرياضية. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد الرابع.
- ١١) سعاد محمد محمد عمر (٢٠١٧) استخدام البرهان الحججي في تدريس الفلسفة لتنمية بعض المهارات الحجاجية والحياتية لدي طلاب المرحلة الثانوية - مجلة كلية التربية - عين شمس - مج ٤١ - ع ٢ .
- ١٢) سماح محمد ابراهيم (٢٠١٧) فاعلية برنامج تدريبي قائم على خرائط البراهين الإلكترونية لتنمية التفكير غير الشكلي لدى الطلاب الدارسين لمادة المنطق بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير ،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،يناير ،العدد: ٨٧.

" استخدام استراتيجية تقويم الحجج في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير غير الشكلي لدي طلاب المرحلة الثانوية "

- ١٣) (_____): (٢٠٠٧): مستويات معيارية مقترحة لمنهج الفلسفة والمنطق بالصف الأول الثانوي في ضوء الاتجاهات العالمية والقومية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ١٤) صابر حياشة (٢٠٠٨): التداولية والحجاج، دار المعرفة الجامعية، دمشق .
- ١٥) صباح أمين سعد الله (٢٠٠٩). فاعلية الاستراتيجيات البنائية في القراءة والكتابة الفلسفية على تنمية التفكير الناقد لدى الطالبة معلمة الفلسفة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ١٦) عباس حشاني (٢٠١٣). مصطلح الحُجاج بواعثه وتقنياته، مجلة المخبر، جامعة بسكرة كلية الآداب اللغة، الجزائر .
- ١٧) عبد الله ابراهيم يوسف عبد المجيد (٢٠١٤). وحدة مقترحة قائمة على تطبيقات المنطق غير الشكلي في مجال السياسة لتنمية مهارات تقويم الحُجج السياسية والإتجاه نحو ممارسة الجدل المنطقي في المناقشات السياسية لدى طلاب الفلسفة والإتجماع بكلية التربية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية - مصر
- ١٨) فيليب بروتين وجيل جوتيه (٢٠١١)، تاريخ نظريات الحجاج، ترجمة: محمد صالح ناجي الغامدي، مركز النشر العلمي جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، جدة
- ١٩) محمد سعيد أحمد زيدان (٢٠١٣): تقويم التفلسف، ، مكتبة الانجلو المصرية، ط١، القاهرة.
- ٢٠) محمد طريف شوقي (٢٠٠٣). ارتقاء مهارات المحاججة. المهارات الإجتماعية والإتصالية، القاهرة، دار غريب، القاهرة.
- ٢١) المؤتمر الدولي الرابع. (٢٠١٢). مركز مناظرات قطر - مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع بعنوان " الخطابة والمناظرة والحوار : نحو تأصيل منهجية ، قطر .
- ٢٢) نهلة سيف عليش (٢٠٠٩) تقويم مهارات الكتابة الحُجاجية لدى الطالبة معلمة الفلسفة والإتجماع في ضوء نموذج تولمن ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد ١٤٦ .

ثانيا: المراجع باللغة الاجنبية

:-

- 1) Andrew and others (2008) A frame work to support Research on informal inferential Reasoning, *statistics education research journal*, international association form statistical education, vol 7, N 2, pp 40- 58.
www.statauckland.ac.nz/serj
- 2) Fallahi, C. R. & Haney, Joseph D. (2007). "Using debate in helping students discuss controversial topics." *journal of college teaching & learning*, 4 (10).

- 3) Gervery, R., Drout, M. O.; Wang, C.-C.(2009). "Debate in the classroom: an evaluation of a critical thinking teaching technique within a rehabilitation counseling course." rehabilitation education, 23 (1), 61-74. 46.
- 4) Kuthn, D (2016) *learning: Reasoning*.
- 5) Osborne, J. and Others(2013) : Learning to Argue: A Study of four Schools and Their Attempt to Develop The Use of Argumentation as a Common Instructional practice and its Impact on Students , Journal of Research in Science Teaching, Vol. 50 , No. 3, 2013.
- 6) Tory, D and others (2004) the significance of content knowledge for informal reasoning regarding socio scientific issues: Applying Genetics knowledge to Genetics Engineering issues.
- 7) Park, C. ,Kier, C. ; Jugdev,K. (2011). "Debate as a teaching strategy in online education: a case study". canadine journal of learning and technology, vol. 37, (3).
- 8) Sampson, V., & Clark, D. (2008). Assessment of the ways students Generate Arguments in science education: Current perspectives and recommendations for future directions. Science Education, 92(3), 447 - 472.
- 9) Simon, S. (2008). Using Toulmin's argument pattern in the evaluation of argumentation in school science. International Journal of Research & Method in Education, 33 (3), 277-289.